



زاوية

بطل لا يراه الجميع

لم يعد حارس الأمن مجرد شخص يقف عند بوابة منشأة أو يراقب حركة الدخول والخروج.. بل أصبح خط الدفاع الأول والعين التي ترصد.. والعقل الذي يتخذ القرار في اللحظات الحرجة.. ولذلك فإن تطوير هذا القطاع لم يعد خيارا.. بل ضرورة تفرضها طبيعة التحديات الأمنية الحديثة.

ومن هذا المنطلق.. يأتي افتتاح الفريق أول معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية المبني الجديد لمدرسة تدريب الحراس.. ليؤكد أن الاستثمار الحقيقي يبدأ بالإنسان.. وأن التدريب هو الأساس الذي تبني عليه الكفاءة والانضباط والجاهزية. ولا تقتصر أهمية المدرسة على تأهيل حراس الأمن.. بل تمتد إلى إعداد كوادر تمتلك مهارات التعامل مع الطوارئ.. ومكافحة الحرائق.. والإسعافات الأولية.. وإدارة الحشود، واستخدام أنظمة المراقبة الإلكترونية.. إضافة إلى مهارات الاتصال، وضبط النفس، والتعامل الاحترافي مع مختلف المواقف.. وهذه كلها عناصر تجعل دورا وقائيا قادرا على منع الخطر قبل وقوعه.. وليس مجرد الاستجابة له بعد حدوثه.

وتعكس الأرقام حجم هذا النجاح: فمنذ تأسيس المدرسة عام 2007.. تم تدريب أكثر من 22 ألف متدرب، فيما بلغ عدد المتحدرين بالدورات التأسيسية والتشغيلية خلال عام 2025 وحده نحو 2150 متدربا.. وهي أرقام تؤكد أن البحرين لا تقتفي بتطوير المباني.. بل تستثمر في بناء الإنسان.. وصناعة كوادر وطنية مؤهلة، قادرة على مواكبة المتغيرات الأمنية، وتلبية احتياجات سوق العمل بكفاءة واحتراف.

ويجب أن يدرك الجميع أهمية حارس الأمن؛ فهو في كثير من الأحيان يمنع وقوع حوادث قد تتسبب في خسائر بشرية أو مادية كبيرة.. ويحمي المنشآت قبل أن تصل إليها المخاطر.. ورغم حجم هذه المسؤولية.. فإن بعض شركات الأمن والحراسة الخاصة لا تزال لا تمنح حراس الأمن الرواتب التي تتناسب مع طبيعة عملهم.. ولا توفر لهم التقدير والتكريم الذي يستحقونه.. فكيف نطالبهم بأداء احترافي في أصعب الظروف، ثم نخل عليهم بالإقصاف المادي والمعنوي؟ إن الاستثمار في حارس الأمن لا يكون بالتدريب فقط.. بل أيضا بتوفير بيئة عمل عادلة، ورواتب مجزية، وتقدير يليق بمن يقفون في الصف الأول لحماية الأرواح والممتلكات.

حسين صالح

hussainsaleh888@gmail.com

كاناتسي أوبجييه دار تطلق دورات صناعة الساعات للكبار في البحرين



إلى جانب تجربة عملية للتعرف على الحرفة التي تقف خلف مجموعة Quantum III - بقيمة 450 ديناراً بحرينياً وتتضمن حركة سويسرية، Quantum IV - بقيمة

تطلق كاناتسي أوبجييه دار، العلامة الجريسية الفرنسية المتخصصة في الساعات الفاخرة، سلسلة جديدة من دورات صناعة الساعات للكبار في البحرين، وذلك ابتداء من يوم السبت الموافق 8 أغسطس 2026. وضمنت هذه الدورات خصيصاً للكبار المهتمين بعالم الساعات والحرف الدقيقة وفن صناعة الساعات، حيث تقدم تجربة عملية تمتد لثلاث ساعات، تتيج للمشاركين التعرف عن قرب على مراحل صناعة وتجميع الساعة ضمن أجواء تفاعلية ومباشرة. ويقدم الدورات محمود قنات، مؤسس كاناتسي أوبجييه دار، حيث يعزف المشاركون بأساسيات صناعة الساعات وتفاصيلها، قبل الانتقال إلى الجانب العملي وتجميع ساعته الخاصة بأنفسهم. وتتوافر الدورات ضمن

دراسة: العادات الغذائية للأب قبل حدوث الحمل تؤثر على صحة المولود



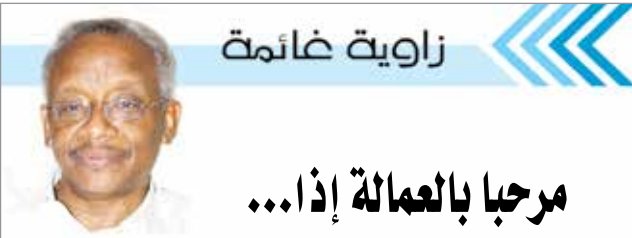
يفرطن في تناول الأطعمة فائقة المعالجة أثناء مرحلة الحمل بنجول أطفالا بأوزان أقل وأقصر من ناحية الطول مع تراجع في قطر أدمغة هؤلاء المواليد. ويرى الباحثون أن هذه الدراسة تؤكد أهمية الالتفات إلى العادات الغذائية للأباء، جنباً إلى جنب مع الأمهات، أثناء وضع ضوابط الصحة الإنجابية.

كشفت دراسة علمية أجريت في البرازيل أن العادات الغذائية للأب قبل حدوث الحمل تؤثر على صحة المولود، رغم أن معظم الأبحاث العلمية تركّز في العادة على صحة الأم وعاداتها الغذائية في مرحلة ما قبل الحمل وبعد الولادة. وتقول رئيسة فريق الدراسة دانيلا ساروتلي من جامعة ساو باولو البرازيلية إن «العادات الغذائية للأب قبل وأثناء الحمل وبعد الولادة عادة ما تحظى بالاهتمام من دون الالتفات بشكل كبير إلى طبيعة الوجبات الغذائية للأب». وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث الطبية: «لقد أظهرت هذه الدراسة أن العادات الغذائية للأب تنطوي أيضاً على أهمية بالغة لصحة المولود». وشملت الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية Journal of Nutrition Research المتخصصة في علوم التغذية، متابعة الحالة الصحية والعادات الغذائية لقرابة 43 أسرة، وتبين للباحثين أن الآباء الذين يتناولون كميات كبيرة من الأطعمة فائقة المعالجة بنجول أطفالا بأوزان مرتفعة عن المتوسط مع تراكم الدهون في مناطق الفخذين والوسط للمولود عند الولادة. ومن المعروف أن زيادة الوزن وارتفاع معدلات الدهون في الجسم في مرحلة الطفولة والصغر قد يترتب عليه مشكلات صحية مثل أمراض القلب والشرابيين في مراحل لاحقة من

النمسا تسجل أعلى درجة حرارة في تاريخها

الأمطار خلال الأشهر الأخيرة، شهدت تحطيم عدة أرقام قياسية محلية. وسجلت البلاد رابع أكثر شهر يوليو حرارة منذ بدء تسجيل البيانات، فيما بلغ «عجز الهطولات في بعض محطات الرصد 90%»، بحسب وكالة الأرصاد الجوية. وأضافت الوكالة أن ثمار الشمس بدأت تنضج قبل نحو 20 يوماً من متوسط موعد نضجها خلال الفترة بين عامي 1961 و1991، في مؤشر إلى تأثير الاحترار العالمي في المحاصيل. وقال ناصر ديسس، البالغ 60 عاماً والذي يملك مطعمًا في فيينا، لوكالة فرانس برس إن

سجلت النمسا أمس، رقمًا قياسيًا جديدًا في درجات الحرارة، إذ بلغت 40.8 درجة مئوية في فيينا، وفقًا لما أعلنت وكالة الأرصاد الجوية الوطنية. وسُجلت درجة الحرارة القياسية في منطقة شتامرسدورف شرق العاصمة، وفقًا لهيئة «جيو سفير أوستريا» في بيان، لتتجاوز الرقم القياسي السابق البالغ 40.5 درجة مئوية، والمسجل في الثامن من أغسطس 2013 في باد دويتش-التننورغ شرق النمسا. ويأتي الارتفاع الأخير في درجات الحرارة بعد فترة استثنائية من الطقس الحار وشح



مرحباً بالعمالة إذا...

جعفر عباس

لست ممن ينكرون مما يسمى بالفكر المستورد، وقد يجلب على ذلك اتهاماً بالعمالة للغرب، ومرحباً بالعمالة إذا كانت واستيراد الفكر تعنيان أن اطالب من دون خوف من عواقب وخيمة، بأن تكون لي بعض الحقوق والواجبات التي يتمتع بها المواطن الغربي، فأمرنا عجيب لأننا نستورد كل شيء من الغرب، بما في ذلك أسماء الدوائر الحكومية والمسميات الوظيفية، ونستورد صعايلك الغرب ونسميهم خبراء واستشاريين، ولست طماعا، ولا اطالب بأن تعاملنسي حكومتي كما تعامل الحكومات الغربية مواطنيها، بل احلم بأن تكون لي نفس الحقوق التي يتمتع بها الكلب البريطاني والقط الامريكاني والحوت النرويجي، بل ربع الحقوق التي أُنتمت بها عندما أكون زائراً لبلد غربي. خلال إقامتي في لندن دفعت عربون سيارة مستعملة وعرضتها على رابطة السيارات AA التي لثت عضويتها، ففحص مهندسوها السيارة، وأتاني أحدهم الي بيتي واصطحبني الى الوكالة التي اشتريت منها السيارة، وهناك اتضح انه محامي الرابطة، وهدد الوكالة بمقاضاتها بتهمة الغش والخداع، ما لم تعد السي العربون كاملا وقوفه بوسنة (اعتذار)، وبكل مذلة وانكسار اعتذر لي مدير الوكالة وسلمني العربون كاملا. وعندما تقرر إيقاف قناة تلفزيون بي بي سي العربية في عام 1996 واجهينا، نحن الصحفيين العرب، مستقبلا مجهولا. فقد كان مغفلنا قد ضحى بوظيفته في دول مختلفة، وفجأة وجدنا أنفسنا محاطين بكنيتية من المحامين من الاتحاد الوطني للصحفيين البريطانيين والاتحاد الاوروبي للصحفيين، ووقفت معنا ثلاث نقابات من العاملين في بي بي سي، وهددوا بإصاصة الهيئة بالشلل، وانتهى الأمر بأن نال كل واحد منا راتب 4 أشهر فوق مكافأة نهاية الخدمة وغادرت بريطانيا وجيبي ملبان فلوس عن معنوياتي عالية لأن هناك جهات وأشخاص لا أعرفهم دافعوا عن حقوقي وأعطوني الإحساس بأنني شخص له قيمة. بينما في وطني طردت من الخدمة مرتين ودخلت السجن مرة واحدة، ومنعوني من كتابة المقالات الصحفية عدة مرات. وكتبت هنا قبل شهور قائلن عن تجربة تسجيل عيالي في مدرسة في لندن، عندما قال لي مدير مدرسة عرضت عليه «الشهادات المؤقتة» إن من حق أي طفل ان ينال التعليم حتى لو كان أهله مهاجرين غير قانونيين، ثم اكتشافي ان مدرسة أخرى سجلت فيها ولدي وبنتي ذات أاداء ضعيف. رفعت سماعة الهاتف واتصلت بمسؤولة في ادارة التعليم في شمال لندن وقلت لها إنني تعرضت للتضليل وان اثنين من عيالي، ألحقا بمدرسة كذا الفاشلة وانني اطالب بنقلهما فوراً. لأنني حرمت مما يسمونه حق الوالدين في الاختيار parental choice. ولما لمست منها تفهما لغضبي قمت بتمثيل دور الانسان المدرك لحقوقه بموجب القانون البريطاني وقلت لها: بالمناسبة نحن مسلمون ولا أريد لأي من عيالي الدراسة المختلطة، وكنت وقتها قد علمت ان أفضل مدرستين في منطقتنا (فيشلي) هما كوين اليزابيث للبنات (فقط) وكرايست كولدج للبنين (فقط)، فما كان منها إلا أن اعترفت بشدة لأنها لم تكن تترك أننا مسلمون وخلال دقائق كانت قد أجرت اتصالات بالمدرستين وبلغت كل منها بالطالبة/ الطالب الجديد.

عندما نطالب بحرية التعبير وحق العيش والعمل والتنقل تصبح عملاء للفكر المستورد، ونغم العمالة. من طبيعة الكلب ان ينجح إذا شاهد أو سمع ما يعتبره خطأ.. والقط تموء لو جاعت، فلماذا يحرم الإنسان العربي من الصراخ والشكوى؟.. عندما ألقوا قناة بي بي سي التي كنت أعمل بها حاصرنا المبني ومعنا المئات من الخواجات وهتفن ضد إدارة الهيئة والحكومة. أحسست بالزهو فها أنا القادم من حظيرة عربية لا يحق لي فيها الاحتجاج إلى رداءة اللبن الذي يعرض في الأسواق، اشم حكومة بريطانيا ولا أثر لشروطي من حولنا. ما هذا التسيب؟ وبعدها بسنوات فهمت لماذا قامت الحكومة الأمريكية بتسليم بعض معتقلي غوانتانامو الى دول عربية فاعترف بعضهم باغتتيال غاندي والمشاركة في غزوة بدر الكبرى. «معترف بكل شيء بس أخرجونا من بلاد العرب أوطاني»!!!



لاحتوائها على بذور الخشخاش..

شرطة سول تحجب المبيعات الإلكترونية لتوابل «ترايدر جو»

قالت الشرطة في كوريا الجنوبية، أمس، إنها رصدت وحجبت المبيعات عبر شبكة الإنترنت لخليط توابل شهير تبعية سلسلة المتاجر الأمريكية «ترايدر جو» بسبب احتوائه على بذور خشخاش تحوي مواد محظورة، وذلك حسبما أفادت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار. وبحسب مكتب شرطة مابو في العاصمة سول، تم اكتشاف قوائم لمزيج البهارات الشهير، «إيفري ثينج بات ذا بيجل سيسامي» مؤخراً على متجر «كاروت»، وهو سوق إلكتروني ومنصة مجتمعية مخصصة للبيع والشراء المحلي في كوريا الجنوبية. وتم حظر استيراد هذا المنتج بعد تأكيد هيئة الطب الشرعي الوطنية احتوائه على آثار من مادتي المورفين والكوديين، وكلاهما مخدرات يستخرجان من بذور الخشخاش. وقالت الشرطة إن الباحثين أحضروا التوابل من الخارج كتذكّار سفر وقاموا لاحقاً بإدراجها على المنصات الإلكترونية. ومن بينها متجر «كاروت»، وتم تسجيل هؤلاء الأفراد ضمن قائمة المشتبه بهم في انتهاك قانون مكافحة المخدرات. وقالت الشرطة إنها، بالتعاون مع متجر «كاروت»، أزالَت المنشورات ذات الصلة ووضعت تنبيه «معاملة محظورة»، ليظهر كلما حاول أي مستخدم إدراج العنصر المراد.



لحوالي 1700 شخص بالغ خلال الفترة ما بين عامي 1987 و1989، وكانت أعمال المتطوعين آنذاك تبلغ نحو 53 عاما في المتوسط. وكان المشاركون في التجربة يسجلون

الفترة التي يقضونها أمام شاشة التلفزيون بالإضافة إلى فترات عملهم على مدار اليوم. وبعد مرور عشرين عاما، أظهرت صور الرنين المغناطيسي اختلافا

الإفراط في مشاهدة التلفزيون يؤثر على سلامة العقل

أمامية وقذالية أكبر حجماً، وأرجعوا السبب في ذلك إلى أن الكثير من الوظائف المكتنية تتطلب تركيزا مستمرا ومهارات حل المشكلات والتواصل وأشكال أخرى من الانخراط العقلي. وقال الباحث ناتان فيتر عضو فريق الدراسة من كلية دورنسايف الجلسوس، والانزمام بتوصيات الخبراء بشأن طرق الاستفادة المثلى من أوقات الفراغ، لأن هذه الاختيارات تنطوي على تأثير عميق على سلامة العقل».

كبيراً بين عقول الأشخاص الذين يقضون ساعات طويلة في مشاهدة التلفزيون، وبين الأشخاص الذين لا يشاهدون التلفزيون «مطلقاً» أو يشاهدونه «نادرًا» على حد وصفهم. واتضح أن الأشخاص الذين يشاهدون التلفزيون «في أغلب الأحيان» تراجع لديهم حجم بعض أجزاء المخ، بما في ذلك المناطق المرتبطة بالذاكرة وكذلك الفصين الأمامي والقذالي في المخ، وهي المناطق المرتبطة بوظائف التخطيط والانتباه واتخاذ القرارات ومعالجة المدخلات البصرية. وعلى العكس، أظهرت الدراسة أن الأشخاص الذين يقضون ساعات اطول في العمل يكون لديهم فصوص